شرح للنص الأدبي : هل درى ظبي الحمى ؟ لابن سهل الإشبيلي

أولاً :اللغويات :

الظبي : الغزال

حمى: اشتد وأحر

الهوى: الحب

درى: عرف

مأتم : عزاء

حل: صار له محل اي سكن

الحسن: الجمال

التذاذي: تمتعي

خفق: تحرك واضطرب

حر: حرارة

النوى: البعد

الغرر: الهلاك

غرر: محياه

ريح الصبا: النسيم العليل

قبس: شعلة من النار

نهج: مسلك

بدورا: أقمارا مكتملة

أملي: أبث

طارحتني: شاركتني

صم الصفا: الحجر الصلب

موقع أفدني التعليمي afidni.com

عذولي:لوامي

اتلف: اهلك

محل النفس: مكان النفس

حرقي: حزني

رمقي: أخر الأنفاس

الحاه: ألومه

الخرس: الشخص الغير ناطق

حل: سكن

المغترس: الذي يغرس ويزرع الورد

أحشائي: أجزائي الداخلية

يلتظي: يلتهب كالجمر

رشا: ابن الغزال

معلما: معروفا

مغما: غنيمة

اضطرام: تحرك وخفقان

اتقي: أتجنب

ألحاظه: عيناه

تبدى : ظهر

الخمس: الفراق والجفاء

ثانيًا :شرح أبيات القصيدة:

1) يستفهم الشاعر هنا بقوله هل ويقول هل تعرف محبوبته عن حبه لها وانها استبدل مسكنها بقلبه فجعل قلبه مكان لها وبما انه ذكر الظبي فمسكن الظبي هو المكنس الذي

موقع أفدني التعليمي afidni.com

يعبر عن مسكن محبوبته.

2) الآن يصف الشاعر قلبه ويقول انه في حرارة من كثر شوقه وحبه لها وهو في خفقان وتحرك كالريح التي تلعب بالشعلة من النار فهي لا تطفئها وإنما فقط تحرك بخفه لقوله لعبت وأيضا محبوبته تحرك بمشاعره وتلعب بها.

3) هنا ينادي الشاعر الجميلات الحسناوات كالبدر التي خرجت يوم البعد ويناديهن ذلك كناية عن بعدهن عنه ويقول أنهن من جمالهن يسلكن بي طريق التهلكة.

4) هنا يذكر الشاعر بأنه ليس المذنب الوحيد في هذا الحب وإنما يلقي بعض اللوم على محبوبته كما يقول أنها تعطيه الجمال وهو فقط يبادلها النظر فلا يستطيع أكثر من ذلك لأنها لا تبادله المشاعر.

5) يقول الشاعر هنا بأنه يحصل على هذه اللذات ويشعر بالحلاوة وهو محطم الفؤاد فقط بتفكيره في محبوبته إذن كلما فكر فيها يشعر بالحلاوة.

6) هنا الشاعر في حزن فيقول أنها عندما يشتكي لها هي تبتسم رغم ما يعانيه ويقول بأنه كالسحابة المتفجرة التي تسقط على التلة المرتفعة فتضخم هذه الأرض بنزول المطر عليها ويقصد بالتلة محبوبته.

7) هنا يستكمل الشاعر ويقول بأنه من كثر حزنه وكأنه في مكان للحزن وهو المأتم وهي من كثر سعادتها وكأنها في عرس.

8) يقول الشاعر هنا انه عندما يبث إليها مشاعره وحزنه الشديد كالحرقان في قلبه فقط يرى ذلك على مقلتاها أي عينها فعيناه فقط من تشاركه هذا المرض.

9) هنا الشاعر في قمة يأسه حيث انه يقول انه يتنفس أخر أنفاسه ولكنها ما زالت لا تبادله ويشبه مشاعره بالنمل الذي عندما يمشي على الصخر لا يتك أثرا أبدا وهي الصخر الذي لم يظهر فيها مشاعره.

10) هنا يشكر الشاعر محبوبته رغم كل ما قامت به وأيضا هنا يكتمل يأسه وما زال

afidni.com موقع أفدني التعليمي

يعتبرها باقية في قلبه ويقول بأنه لا يلومها على ما تلفت وأخذت به إلى طريق الهلاك.

11) وهنا ما زال يؤكد على أنها عفيفة ويقول حتى وان كانت ظلمتني فإنني اعتبرها عادلة وعندما يلومه احد فإنه يعتبره كالذي لا ينطق أي لا يهتم لأمره.

12) هنا يوضح الشاعر ضعفه في قوله ليس لي , فلا يستطيع أن يقوم بأي شيء بعدما أخذت مكان النفس وسكنت بداخله وهنا كناية عن شدة تعلق الشاعر بها بحيث أن الإنسان لا يستطيع العيش بدون التنفس كذلك هي بالنسبة له مهمة جدا.

13) ليت شعري يتمنى في هذا البيت ويقول ما الذي يحرم تبادلك لي المشاعر فأن كالذي يزرع الورد وأنت كالوردة من رقتك وجمالك ولكنك لا تظهرين لي أية نتيجة مع أنني كثير الاهتمام بك.

14) يقول بأن أحشائه أصبحت كالنار من شدة الحرارة والحزن بحيث أنها تشتعل في كل وقت.

15) يصف الشاعر هنا خدي محبوبته كالبرد لأنها لم تكترث لأمره وهو كأنه في نار وحريق ف أحشائه وداخل قلبه.

16) يتجنب الشاعر هنا شيئان تحملهما محبوبته وهو أنها كالأسد بحيث أنها تتحكم فيه وتتسلط عليه ولا يستطع احد أن يقترب منها ويداعبها كحال الأسد ثم يقول بأنها كابن الغزال ليبين رقتها وجمالها وذكر ابن الغزال لأنه ارق من الغزال الأم.

17) يقول هنا انه كلما ظهرت محبوبته يطيل النظر إليها وذلك من شدة حسنها وجمالها بالتالي يحرسها من أعين الحساد.

18) ينادي أخيرا الشاعر محبوبته بأيها الأخذ قلبي غنيمة لك أن تبدل مكان الفراق والبعد بالوصال وهنا نلاحظ بأن الشاعر قد تعب من كثر مناداتها باللين والرقة فهي لم تستجب له فلم يبقى إلا أن يأمرها بالوصال .

afidni.com موقع أفدني التعليمي

ثالثًا :الأفكار:

(1-2) سر خفقان قلب المحب.

:(3) الغرُ أدت بالشاعر إلى الغرَر.

(4) ليس الشاعر وحده ذنب الهوى.

(5) مصدر تلذذ الشاعر.

(6-7) رد المحبوب على شكوى الشاعر .

رابعًا : الجماليات :

البيت الأول :استفهام غرضه الحيرة.

البيت الثاني :شبه الشاعر خفقان قلبه بالقبس الذي تلعب به ريح الصبا

البيت الثلث :شبه الجميلات بالأقمار

البيت الخامس :شبه اللذات بقمار تقطف

البيت السادس :شبه الشاعر نفسه بالسحابة الممطرة "من كثرة البكاء و الحزن " و محبوبته بالأرض الخضراء السعيدة بهذا المطر.

البيت التاسع :شبه عدم الأثر الذي تركه في محبوبته بالأثر الذي يتركه النمل على الحجارة.

البيت الحادي عشر :شبه كلام المعاتب بالأخرس.

البيت الثالث عشر :شبه محبوبته بالوردة و نفسه بالمزارع الذي غرس هذه الوردة .

البيت السادس عشر :شبه الشاعر محبوبته بالأسد في هيبته منها و بالغزال لحسنها و رقتها.

afidni.com موقع أفدني التعليمي